

منها فراراً، وأشدَّ لها مخافةً. قال: فيقول: فأشهدكم أني قد غفرتُ لهم. قال: يقول ملكٌ من الملائكة فيهم فلان ليس منهم ، إنما جاء لحاجة. قال: همُ الجلّساء لا يشقى جليسهم». رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ، ورواه سُهَيْل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

٦٧ - باب قول لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله

٦٤٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ «عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَتَبَةٍ - أَوْ قَالَ فِي ثَنِيَّةٍ - فَلَمَّا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصْمَ وَلَا غَائِبًا. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُوسَى - أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ - أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِّنْ كِتَابِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

[انظر الحديث: ٢٩٩٢، ٤٢٠٥، ٦٣٨٤].

٦٨ - باب لله مئةُ اسمٍ غيرِ واحدة

٦٤١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَايَةً قَالَ: لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا - مِئَةٌ إِلَّا وَاحِدَةً - لَا يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ وَثَرٌ يَحْبُ الْوَتَرُ». [انظر الحديث: ٢٧٣٦].

٦٩ - باب الموعظةِ ساعةً بعدَ ساعة

٦٤١١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ: «كُنَّا نَنْتَظِرُ عَبْدَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قُلْتُ: أَلَا تَجْلِسُ؟ قَالَ: لَا ، وَلَكِنْ أَدْخَلُ فَأُخْرَجُ إِلَيْكُمْ صَاحِبَكُمْ ، وَإِلَّا جِئْتُ أَنَا فَجَلَسْتُ. فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ ، فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أَخْبَرْتُ بِمَكَانِكُمْ ، وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا». [انظر الحديث: ٧٠، ٦٤١١].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨١- كتاب الرقاق

١- باب ما جاء في الرِّقاق ، وأن لا عيش إلا عيشُ الآخرة

٦٤١٢- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - هُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ - عَنْ أَبِيهِ
«عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ:
الصُّحَّةُ ، وَالْفَرَاغُ».

وقال عباس العنبري: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ:
«سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . » مثله .

٦٤١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ معاويةَ بن قُرَّةَ «عَنْ أَنَسٍ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا عِيشَ إِلَّا عِيشُ الْآخِرَةِ ، فَأُصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ» .
[انظر الحديث: ٢٨٣٤ ، ٢٨٣٥ ، ٢٩٦١ ، ٣٧٩٥ ، ٣٧٩٦ ، ٤٠٩٩ ، ٤١٠٠] .

٦٤١٤- حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ «حَدَّثَنَا
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ يَحْفَرُ وَنَحْنُ نَنْقُلُ
الترَابَ وَبَصَرْنَا ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا عِيشَ إِلَّا عِيشُ الْآخِرَةِ ، فَاعْفُ رِ الْآنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةَ» تَابِعَهُ
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . » مثله . [انظر الحديث: ٣٧٩٧ ، ٤٠٩٨] .

٢- باب مَثَلِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمَّا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهَوٌّ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ
وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَأُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي
الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَنَعُ الْعُرُورِ﴾

٦٤١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ «عَنْ سَهْلِ قَالَ:
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَوْضِعُ سَوَاطِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» . [انظر الحديث: ٢٧٩٤ ، ٢٨٩٢ ، ٣٢٥٠] .

٣ - باب قول النبي ﷺ: «كن في الدنيا كأنك غريب ، أو عابر سبيل»

٦٤١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْمُنْذِرِ الطِّفَاوِيُّ عَنْ سَلِيمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ». وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَقُولُ: «إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَتَنَطَّرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَتَنَظَّرِ الْمَسَاءَ . وَتُخَذُّ مِنْ صَحَّتِكَ لِمَرْضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ».

٤ - باب في الأمل وطوله . وقول الله تعالى: ﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ الْكَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ﴾ ، ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَمْتَعُوا وَيُلْهَمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ﴾ وقال علي بن أبي طالب: «ارتحلَّت الدنيا مُدْبِرَةً ، وارتحلَّت الآخرة مُقْبِلَةً ، ولكل واحدٍ منهما بَنُونَ ، فكونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا؛ فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلٌ». ﴿يَمْرُؤُا خِرْجُوهُ﴾ : بمبايعده .

٦٤١٧ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا ، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ ، وَخَطَّ خُطًّا صَغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ؛ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ - أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ - وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ الصَّغَارُ الْأَعْرَاضُ ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا ، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا».

٦٤١٨ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خُطُوطًا فَقَالَ: هَذَا الْأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخُطُّ الْأَقْرَبُ».

٥ - باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العُمر

لقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾ .

٦٤١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى امْرِئٍ آخَرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَغَهُ سِتِينَ سَنَةً».

تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري .

٦٤٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الدُّنْيَا، وَطُولِ الْأَمَلِ». قَالَ لَيْثٌ عَنْ يُونُسَ - وَابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ -: عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ وَأَبُو سَلَمَةَ .

٦٤٢١ - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَكْبُرُ مَعَهُ اثْنَتَانِ: حُبُّ الْمَالِ، وَطُولُ الْعُمُرِ. رواه شعبة عن قتادة .

٦ - باب العمل الذي يُبتَغى به وجهُ الله . فيه سعدٌ

٦٤٢٢ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ - وَزَعَمَ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ: وَعَقَلَ مَجَّةً مَجْهًا مِنْ دَلْوٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ . [انظر الحديث: ٧٧، ١٨٩، ٨٣٩، ١١٨٥، ٦٣٥٤].

٦٤٢٣ - قَالَ: «سَمِعْتُ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ قَالَ: غَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَنْ يُؤَافِيَ عَبْدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَّبِعُنِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ» .

[انظر الحديث: ٤٢٤، ٤٢٥، ٦٦٧، ٦٨٦، ٨٣٨، ٨٤٠، ١١٨٦، ٤٠٠٩، ٤٠١٠، ٥٤٠١].

٦٤٢٤ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّتَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ» .

٧ - باب ما يُحَدِّثُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا ، وَالتَّنَافُسِ فِيهَا

٦٤٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ - وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ كَانَ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزِيرَتِهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمْرٌ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ بِنِ الْحَضَرَمِيِّ ، فَقَدَّمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ،

فسمعت الأنصار بقدومه ، فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله ﷺ ، فلما انصرف تعرضوا له ، فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم وقال : أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا : أجل يا رسول الله ، قال فأبشروا وأملوا ما يسرّكم ، فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها ، وتلهيكم كما ألتهم . [انظر الحديث : ٣١٥٨ ، ٤٠١٥] .

٦٤٢٦ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير «عن عتبة بن عامر أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلّى على أهل أحد صلّاته على الميت ، ثم انصرف إلى المنبر فقال : إني فرطكم ، وأنا شهيدٌ عليكم . وإني والله لأنظرُ إلى حوضي الآن ، وإني قد أعطيتُ مفاتيحَ خزائن الأرض - أو مفاتيح الأرض - وإني والله ما أخاف عليكم أن تُشركوا بعدي ، ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها» . [انظر الحديث : ١٣٤٤ ، ٣٥٩٦ ، ٤٠٤٢ ، ٤٠٨٥] .

٦٤٢٧ - حدثنا إسماعيلُ قال : حدّثني مالكٌ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسارٍ «عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ أكثر ما أخافُ عليكم ما يُخرج الله لكم من بركات الأرض؟ قيل : وما بركات الأرض؟ قال : زهرة الدنيا . فقال له رجلٌ : هل يأتي الخير بالشر؟ فصمت النبي ﷺ حتى ظننتُ أنه يُنزّل عليه ، ثم جعل يمسحُ عن جبينه ، فقال : أين السائل؟ قال : أنا . قال أبو سعيد : لقد حمّدناه حين طلعَ لذلك ، قال : لا يأتي الخير إلا بالخير . إنّ هذا المالَ خضرةٌ حلوةٌ ، وإنّ كلّ ما أنبت الربيعُ يقتلُ حَبطاً أو يُلْمُ ، إلا أكلةَ الخضرة ، أكلتُ حتى إذا امتدّت خاصرناها استقبلتِ الشمسُ فاجترّت وتلّطت وبالت ، ثم عادت فأكلت . وإنّ هذا المالَ حلوةٌ : من أخذه بحقه ، ووَضَعَهُ في حقه ، فنعِمَ المعونة هو . وإن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع» . [انظر الحديث : ٩٢١ ، ١٤٦٥ ، ٢٨٤٢] .

٦٤٢٨ - حدّثني محمد بن بشار حدّثنا محمد بن جعفر حدّثنا شعبة قال : سمعتُ أبا جمرَةَ قال : حدّثني زهّد بن مُضَرَّب قال : «سمعتُ عمران بن حصّين رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : خيرُكم قزني ، ثم الذين يلونهم . وقال عمران : فما أدري قال النبي ﷺ بعد قوله مرّتين أو ثلاثاً ، ثمّ يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يُستشهدون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، ويُنذرون ولا يوفون ، ويظهرُ فيهم السّمَن» . [انظر الحديث : ٢٥٦١ ، ٣٦٥٠] .

٦٤٢٩ - حدّثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة «عن عبد الله

رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: خيرُ الناس قُرَني ، ثم الذين يَلُونَهُمْ ، ثم الذين يَلُونَهُمْ ، ثم الذين يَلُونَهُمْ ، ثم يجيءُ من بعدهم قومٌ تَسْبِقُ شَهادَتُهُمُ أيمانَهُمْ ، وأيمانُهُمُ شَهادَتُهُمْ . [انظر الحديث: ٢٦٥٢ ، ٣٦٥١].

٦٤٣٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ «قال: سمعتُ خَبَاباً وقد اكَتَوَى يَوْمَئِذٍ سَبْعاً فِي بَطْنِهِ وقال: لولا أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ نَهانا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِالْمَوْتِ ، إِنْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُضْهُمْ الدُّنْيَا شَيْئاً ، وَإِنَّا أَصْبنا مِنَ الدُّنْيَا ما لا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعاً إِلَّا التُّرابَ» . [انظر الحديث: ٥٦٧٢ ، ٦٣٤٩ ، ٦٣٥٠].

٦٤٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قال: حَدَّثَنِي قَيْسٌ «قال: أَتَيْتُ خَبَاباً وَهُوَ بَيْنِي حائِطاً لَهُ فقال: إِنْ أَصْحابنا الَّذِينَ مَضَوْا لَمْ تَنْقُضْهُمْ الدُّنْيَا شَيْئاً ، وَإِنَّا أَصْبنا مِنْ بَعْدِهِمْ شَيْئاً لا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعاً إِلَّا فِي التُّرابِ» . [انظر الحديث: ٥٦٧٢ ، ٦٣٤٩ ، ٦٣٥٠ ، ٦٤٣٠].

٦٤٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ خَبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «هاجَرْنَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ . . .» .

[انظر الحديث: ١٢٧٦ ، ٣٨٩٧ ، ٣٩١٣ ، ٣٩١٤ ، ٤٠٤٧ ، ٤٠٨٢].

٨ - باب قول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُوءُ﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُفْرٌ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ . جمعة: ﴿سُعْرٍ﴾ قال مجاهد: ﴿الْغُرُوءُ﴾: الشَّيْطَانُ.

٦٤٣٣ - حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ قال: أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ ابْنَ أَبَانَ أَخْبَرَهُ قال: أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ بِطُهورٍ وَهُوَ جالِسٌ عَلَى الْمَقَاعِدِ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضوءَ ثُمَّ قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ فَأَحْسَنَ الْوُضوءَ ثُمَّ قال: مِنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ هَذَا الْوُضوءِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . قال: وقال النَّبِيُّ ﷺ «لا تَغْتَرُّوا» .

[انظر الحديث: ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٩٣٤].

٩ - باب ذهاب الصالحين. ويقال: الذهاب: المطر

٦٤٣٤ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ «عن مُرْدَاسٍ الْأَسْلَمِيِّ قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ ، وَيَبْقَى حَفَالَةُ كَحَفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوْ التَّمْرِ لا يَبَالِيهِمُ اللَّهُ بِالَّةِ» . قال أبو عبد الله: يقال: حَفَالَةُ وَحُثَالَةٌ . [انظر الحديث: ٤١٥٦].